

58 بصيرة ترتيب الفعل

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فهذه هي المحاضرة الخامسة والثمانون في سلسلة وثائق لغة البصائر. وهي بعنوان - [00:00:15](#)

ترتيب الفعل. ترتيب الفعل اقصده به الترتيب الزمني للفعل احنا عندنا فعل ماض وعندنا مضارع وعندنا امر هل الترتيب هيبقى بهذه الصورة ام بغيرها؟ هنشوف الاية تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال فاهبط منها فما يكون لك ان تتكبر فيها فاخرج. انك من الصاغرين - [00:00:35](#)

ان سورة الاعراف الاية تلتاشر. يهمني في الاية دهيت فاهبط. فعل امر فعل امر اخرج برضه هنا فعل امر فعلا الامر واضح جدا جدا. ان ترتيبه الزمني معناه الان - [00:01:05](#)

صاحبة الان فاخرج الان. يبقى اذا ترتيبه الزمني هو الحاضر. انت تطلب شيئا يحدث في وقتها دي نقطة طيب تعال الاية الاخرى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. والذين صبروا ابتغاء وجه ربهم - [00:01:25](#)

واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية ويدرون بالحسنة السيئة اولئك لهم عقدا صورة الرعد الاية اتنين وعشرين واضح جدا ان صبره ده ماض وهنا برضه واقاموا ماض وانفقوا ماض وتيجي الاية تقول ويدرون مضار - [00:01:47](#)

يا الله! يعني الترتيب هيبقى الماضي وبعديه المضارع لأ فيه نقطة مهمة اوي هو المضارع دهوت دال على الحال والاستقبال يعني لو هنا في ترتيب زمني وقلنا هنا ده الماضي ودهوت الحال اللي هو الحاضر اللي هو الحاضر - [00:02:15](#)

وهنا الاستقبال اللي هو المستقبل فهيبقى الماضي آآ ده الفعل الماضي عادي خالص. الحل والاستقبال دوت يديني المضارع واحنا لسه متفقين ان آآ فعل الامر بيدل على الان او الحاضر يبقى الحاضر دهوت فعل الامر - [00:02:41](#)

يبقى اذا من الشكل دهوت اقدر اقول لك ان الترتيب الماضي الاول وبعدين فعل الامر الثاني اللي هو الحاضر. وبعد كده نمرة ثلاثة المضارع الاية هنا جت والذين صبروا ماض واقاموا ماض وانفقوا ماض ثم - [00:03:04](#)

جاوزت فعل الامر وجابت المضارع الدال على الحال والاستقبال. طب ليه قال المضارع هنا هوت؟ قال لك دهوت ليدل على استمرارية مش دلوقتي بس لأ ده دلوقتي وقدام كمان. ولذلك تلاقيه في كتب البلاغة يدل على التجدد - [00:03:27](#)

حدوث والاستمرار. ده مين؟ ده مين؟ ده الفعل المضارع. جميل يبقى يدرون بالحسنة السيئة ده شيه دائما متجدد عندهم. اية اخرى تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. كنتم خير امة - [00:03:50](#)

اخرجت للناس. كنتم ضمام اخرجت ماض تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله سورة ال عمران مية وعشرة. تأمرون وتنهون وتؤمنون كل دوت مضارع برضه بيدل على التجدد والحدوث والاستمرار - [00:04:08](#)

جميل. لو قال امرتم بالمعروف نهيتم عن المنكر وامنتم بالله. لو قالها في الماضي يبقى اذا لن يكون هناك تجدد او حدوث او استمرار الاية دي خطيرة جدا ليه؟ كنتم خير امة قالوا ان الفعل كان هنا - [00:04:34](#)

يفيد التوكيد. ازاي؟ لان المعنى ركز معي بقى. لان المعنى انتم خير امة اخرجت للناس. وده صحيح. وده صحيح. لانكم انتم مش معناها ماضي وانتهى. لا لا لا لا لا لا - [00:04:54](#)

كنتم خير امة اخرجت للناس. هو فيه حاجة اسمها كان للتوكيد. وان يبقى المقصود انتم؟ اه بقول مسلا في اللهجة العامية ده فلان كان طول عمره مجتهد. او مجتهدا بقى يعني علشان - [00:05:12](#)

الاعراب كان طول عمره مجتهد كان هنا هوت يعني بمعناه المعنى المعنى يساوي هو طول عمره مجتهد مش معناها كان وانتهى لا لا لا لا وبذلك كان هنا تفيد التوكيد - [00:05:31](#)

وهو دوت اللي فسرته به وجه الاعجاز في الاية التي تقول قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا قال لك ايه كل الناس كل الناس كانوا المهدي صبيا فلو كانت كان هنا بمعنى كان فعلا يبقى لا اعجاز في الموضوع ولكن المقصود بها التوكيد - [00:05:50](#)

توكيد والمقصود كيف نكلم من هو اسمي كان هنا ضمير مستتر. تقديره هو يبقى كيف نكلم من هو في المهد صبي. ولكن دخلت كان للتوكيل زي كنتم خيرا امة اخرجت للناس بمعنى انتم خيرا امة اخرجت للناس - [00:06:20](#)

يبقى الماضي وما جاش فعل الامر ولكن جه بعديه المضارع مباشرة. الخطورة. الخطورة في الاية دهيت الهي تقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناه فلم تغادر منهم احدا - [00:06:43](#)

سورة الكهف سبعة واربعين. خد بالك لم تغادر لم تغادر. لم ادي تغادر ده فعل مضارع ولكن التركيب ده كله يتحول الى الماضي بيقول لك لم يخرج محمد. ركز معي قلنا الكلام ده قبل كده. بنقول لم يخرج محمد ام - [00:07:04](#)

امس لم يخرج مع ان الفعل هنا مضارع ولكن انقلب الزمن الى الماضي في المعنى الكلام ده كويس المشكلة في الاية ديت او الخطورة ويوم نسير ده فعل مضارع. اه. ويوما نسير الجبال وترى الارض بارزة برضو ده مضارع - [00:07:28](#)

وبارزة دوت اسم فاعل يعمل عمل الفعل المضارع يعني تبرزه اه وحشرناهم ده وحشرناهم ده جه ماضي ازاي الكلام دهوت؟ انت لسه قايل ان الترتيب الفعل او الترتيب الزمني للفعل او ماض وامر ومضارع واحد واتنين وثلاثة - [00:07:49](#)

هنا جيم مضارع وبعد كده الماضي ما ينفعش الكلام دوت. طب يعني الترتيب الزمني ليه حصل الموضوع دهوت؟ قال لك لمعاينة ركز معي. لمعاينة احوال القيامة. جاب على طول نسير - [00:08:10](#)

والجبال وترى الارض بارزة فعل كأنه واقع امامك حال قصادك تجدد حدوث استمرار الحكاية بتحصل حالا قصادك وفيها احوال. وقال وحشرناهم فلم تغادر منهم احدا. وكان مقتضى السياق ان تكون وحشرناهم فلم تغادر منهم - [00:08:29](#)

وبعد الحشر يحدث ان نسير الجبال وان ترى الارض بارزة ولكن التقديم الزمني للافعال هنا لمعاينة احوال يوم القيامة وذلك من باب الترهيب لان المقصود من الاية ليس استعراض آآ احداث يوم القيامة ولكن الترهيب مما سيحدث في ذلك اليوم - [00:08:49](#)

تحيا مصر ونستكمل في المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:16](#)